مقدمـــــة :

يعتبر الأمن النفسي للأفراد من الظواهر التي تشغل اهتمام المجتمع والفاعلين في التربية وعلم النفس في ظل التطورات والتغيرات التي تحيط بالمجتمعات سواء العربية منها أو الغربية ما يعطي مزيدا من الرعاية في مجال خدمات الصحة النفسية والتي تهيئ للفرد حياة مستقرة ليشعر بالسعادة والرضا، كما أنه الحالة النفسية و العقلية التي من خلالها تتحدد علاقة الفرد بالمجتمع و التي تحقق له القدرة على مواجهة الاحباطات التي يتعرض لها بشكل يضمن له التوافق.

ويعد الشعور بالطمأنينة النفسية أحد مظاهر الصحة النفسية الايجابية وأول مؤشراتها وقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الايجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي و الرضا عن الحياة و الاستمتاع بها وتحقيق التوافق النفسي وبناء شخصية متزنة خالية من الاضطرابات والصراعات الداخلية فالحالة النفسية التي يعيشها الإنسان تنعكس على تصرفاته وحركاته ومستوى أدائه فكلما كان الطالب مطمئن البال ساكن القلب ارتفع تحصيله وزادت دافعيته للإنجاز .

وتمثل دافعية الانجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية ، فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد و توجيه سلوكه و تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف و هي مطلب يسعى له جميع المتعلمين و تعبر عن مدى سعي الطالب و إجتهاده ومثابرته من أجل تحقيق مستوى عال من الأداء ، و خاصة الطالب في طور الماستر بما أنه اقرب إلى الالتحاق بالدراسات العليا مما قد يدفعه إلى بذل المزيد من الجهد كما تعبر عن مختلف التحديات التي يقوم بها من أجل تحقيق أهدافه .

وانطلاقا من هذه الفكرة جاءت الدراسة الحالية للكشف عن علاقة الأمن النفسي بدافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة الماستر ، ومن ثم تم الاعتماد على الخطة المنهجية التالية لدراسة هذا الموضوع بشقيه النظري والميداني وتضمنت الخطة ما يلي :

الجانب النظري : واشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول : وهو فصل تمهيدي يضم إشكالية الدراسة وفرضياتها ، اهميتها ، أهدافها أهم مصطلحات الدراسة ، والدراسات السابقة .

الفصل الثاني : تناول المتغير الأول (الأمن النفسي) و تم التطرق فيه إلى ، تعريفه أهميته ، أعراض الشعور و عدم الشعور به ، مكوناته ، جوانبه ، عناصره ، أبعاده خصائصه ، قياسه ، العوامل المؤثرة فيه ، معوقاته ، النظريات المفسرة له ،الأمن النفسي من منظور إسلامي، علاقته ببعض المفاهيم الأخرى .

الفصل الثالث : تناول المتغير الثاني (الدافعية للإنجاز) و إنقسم إلى جزأين الدافعية و تم التطرق فيه إلى تطور مفهومها، تعريفها ،أهميتها ، خصائصها، وظائفها، تصنيفها مفاهيم ذات صلة بها، النظريات المفسرة لها ، و الجزء الثاني الدافعية للإنجاز و تم التطرق فيه الى تعريفها ، مكوناتها ،مظاهرها ، خصائص ذوي الانجاز العالي النظريات المفسرة لها، وقياسها.

الجانب التطبيقي : وضم فصلين

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية ويحتوي على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية موضحا المنهج المستخدم والعينة ، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة .

الفصل الخامس : وتناول عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها ، اختتاما بالاستنتاج العام ومتبوعا ببعض الاقتراحات التي تتعلق بموضوع الدراسة .